خيرة نبي سعيد
Design
تزيف وطن
إشراف:
شاوشي إحسان
بلقاسم خديجة

نزيف الوطن

كتاب جامع

إشراف:

شاوشي إحسان

بلقاسم خديجة

الكتاب: نزيف الوطن.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: شاوشي إحسان – بلقاسم خديجة

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء:..... 7
مقدمة: 8
الوطن يسعنا جميعاً..... 9
قروي عبد المطلب 10
أيام من الجزائر 11
دريادي أمينة..... 11
صرخة قلمٍ باكٍ..... 12
هيام قدماني..... 13
في مرسيليا..... 14
سحنون نصر الدين. 15
على أي حقيقة تتقاتلون!؟ 16
هبة فتحي موسى 17
وطن ينزف 18
صبا الحجازي..... 19
قلب ساهر وجفون حارسة..... 20
جامع هبة 21
سلام الوطن. 22
محمد سحنون 23
منبتي..... 24
عوني هديل 25
الغربة..... 26
محمد حراوي..... 28
تضحية شهيد 29
نورهان قاع الكاف..... 30

انتصار بصلاح 31
خضرة حجيمي 31
همس العقول 32
محمد لخذاري 32
من ليالي مغترب 33
بقلم بقدي خالدية..... 34
قضيتي الاولى 35
لحواسة كنزة..... 35
يا طفلتي لماذا البكاء؟؟ 36
سهام سعيد..... 38
وطني موهبة في قتل المواهب 39
فاتح خلفاوي 39
عندما يكون الاوكسجين حارقًا 40
بن داود منار 42
موطني 43
نريمان أدراو 44
الغربة 45
بدرية ريان بن مسعود..... 46
أصالة عرقي 47
أماني مراد 48
مغترب ينادي 49
إكرام بكوش 50
وطني..... 51
صابر كحلول..... 51
بلد السلام..... 52
زمعيش مريم..... 53

إذا سألتني عن وطني 54
مختاري نور الهدى..... 54
الغربة 55
رقية عملي..... 55
الغربة في الوطن 56
خولة اعريش 56
قِثاء الوطن مَأدبة 57
قبزيلي هنية آمنة..... 58
المغترب 59
مساهل شيماء..... 60
الياسمين المفقود..... 61
مامور فطيمة 62
شهيد الوطن..... 63
إكرام بن ناصر..... 63
وطني يناديكم..... 64
طراد سندس بسكرة 64
أحبك وأعشق هجرانك 65
طراد سلسبيل 66
إحضتان جسد بلا روح..... 67
الاء سرير عبد الله 67
إلى مهاجر وطنه 68
إيناس معمر بن حجار 69
ثُقب أسود 70
ميادة موسى جابورة 71
حنين الوطن 72
إيمان بركاش..... 72

وطني جزء لا يتجزأ مني 73
بن سعيد رندة 73
لما الخيانة 74
عدنان رحاب..... 74
"وطني" 75
أوسرير مروة..... 75
روحي وطني 76
شعباني حنان 76
الغربة 77
فيلالي وردة..... 78
خاتمة..... 79
إمضاء جرحى الوطن 79

الإهداء:

إهداء إلى كل قطرة دم ، إلى كل نفسٍ ، إلى كل طفل وأم و رجل ، شيخا كان أو شاب ضحى وقدم حياته ، عائلته فداء لوطنه ، إلى ذلك المغترب الذي تمزقت

أشلائه شوقا لأمه الثانية

أيها الشوق فربما رسائلنا تطفئ ما أشعلته

أيا فقير الوطنية لعلى هدايانا تغنيك

أيتها الرياح لعلك تمري على المغتربين

هدية إلى الوطنيين

مقدمة:

كتلة أدبية أرادت أن تقدم لوطنها بعض الهدايا

هدية بسيطة ، بعض المشاعر تترتب على شكل حروف منتظمة تحمل بين سطورها معنى الوطنية وترى أن واجب الانتماء يستحق حق التضحية ....

معا سرنا في باقة واحدة ، زهور الامة تنهض في داخلنا وتروي أرضا جفت على أيدي الزمان ..

ضمائرنا حيت من جديد وأرادت الانتفاض ...

ارادت أن تبرهن أن حامليها أحياء

لم نكن يوما اجساد بلا ارواح بل كنا نجمع في الكلمات

تلك الكلمات التي ارادنها من صميم ما نشعر

كنا نبحث عن صفو القلوب و نبني نصوصا تروي ما حدث على هذا البساط ...

كنا نسقي أسماء ونحيي أغصان الوطنية

كنا ننتظر الفرص كي نهيج على من سلب

كنا نصنع المواقف كي نرسل الرسائل

وها نحن بعد ذاك الاستعداد نخرج الهدايا لنقدمها لأرضنا العربية ...

الوطن يسعنا جميعاً

حين نقتنع بأننا ابناء الوطن وكفى

فنكف عن البحث عن اصلنا..

و كأننا بلا اصل و وطن

حين لا نحتكر حب الوطن...

نختلف في حب الوطن ولا نختلف على الوطن...

حين يقتنع الحاكم منا أنه ليس الوطن ..

وأنّا وإياه جميعاً نحن الوطن

الوطن !!هل هو حقا مجرد أرض و سماء و قضبان .؟!... عفوا اقصد حدود

جرب أن تذهب وحدك إلى الصحراء و تعيش فيها لمدة شهر كامل و ضع حولك ما شئت من القضبان هل تشعر بارتياح ؟!!! جرب أن تذهب إلى غابة مليئة بالوحوش و ابق فيها باعث واحدة و ضع حولك ما شئت من القضبان هل تشعر بارتياح !!

الوطن اسرة حضن يعانقك، يد تساندك عند فشلك ،عقل يحاور إرادتك، قلب ينبض يحبك ، أدوات تجعل الحياة سهلة العيش ....

جمال في كل الأرجاء ،على أرض جمعتنا لأي سبب كان قبل أن تلعن الوطن ، افهم ماهو الوطن ،قبل أن تسبه ،اعمل لجعله جميلا، قبل أن تحارب لأجله ، أكرر تحارب لاجله ،اقبل ساكنيه، تقرب منهم ،احتضنهم ،حاورهم، تعاون معهم في

صنع أدوات تجعل الحياة أسهل و اجمل على أرضنا المشتركة و عندها سترمي القضبان لأن القلوب ستصطف حول الوطن كالجبال.....

أغرس بذرة الأمل تحصد وردة الحلم ، واسقيها بعذب مائك ، تطعمك من عذب ثمرها ، والبلد الذي كان دماء النخوة ودِياناً له فلا يمكن أن يكون إلا شامخاً مرسوماً بفسيفساء العزة.

قروي

عبد المطلب

أيام من الجزائر

مهلا أيها الزمن المجهول

جعلت بلاد الاحرار تجول

جعلتها تعيش أياما هوجاء

بشعبها الحر المسلول ، شعب فيه صفات الكبرياء ،و شيمة الروح والفضول ، جيل بعد جيل يريد حرية بلاده ...

كل العالم في دهشة وتعجب هذا العالم أصبح مذهول ، بلاد الشهداء تفرح بشعبها الذي حارب النائم والكسول

أبهروا العالم بقوتهم الصمّاء بالمجد والقبول ....

أنتم تتساءلون منهم !؟ هم شعبي ، رمزهم الصقول

زغاريد ،هتافات أطفال ، نساء ورجال . شعبنا الذي جعل العالم مذهول ، الحراك الشعبي الذي حرك العقول ،و اليوم بلادي تعيش أياما هادئة لفقدانها قائدا كالجبال حزن وبكاء هيا الجزائر فرح وسرور تبقى تزخر بالجمال

أمنياتنا وأدعيتنا في صلاتنا أن تحصن الجزائر في يد أفضل مسؤول .

دريادي أمينة

صرخة قلمٍ باكٍ

هل لك يا قلم الحق في أن تجعلها كلماتً ذات نغم؟!

هل لك الحق في أن تسرد معاناة طفلٍ فقَدَ مأواه و أسرته، يلملم كيانه الذي اخترقته زوبعةٌ من الألم؟

هل لك أن تصف أحاسيسً لم يستطع اللسان ترتيلها لتبقى حبيسة جسدٍ كاد أن يفنى من السقم!

ذلك الذي أخذ يبتلع الأسى بعد أن جفت مقلتاه التّي شهدت مقتل براءته تحت التراب ..

ذلك هو ابن شعوبٍ انهارت لتغدو بسمتها شيئاً من السراب!

دماءٌ تخثرت فوق الثرى فسَّرت إرادة قلوبٍ متحجرة انجرفت نحو الهوى ..

و أي هوى!

هواهم الذي حطم أحلاماً و قتل آمالاً و أوقف قلوباً كانت تنبض بالحياة!

حين شنّت حروبًا غلفت الأراضي ، استكانت بعد أن كانت ملجأ أرواح راحت ضحية ظلم الغزاة!

و خلفت خراباً أعلن عن موت سعادةٍ كانت سترتسم على وجوهٍ؛ غدت ذابلة تفيض حسرةً و انكسار ..

و ها هو ذا ذلك الطفل قد استفاق و أقسم أن يرجع النور إلى ظلمات ما سُلب!

ليجعل من طفولته ضحيةً للهيب بداخله اشتعل، فحمل السلاح بعد أن اكتفى من ذل الترقّب و الانتظار ..

هيام ڤدماني.

في مرسيليا

إليك يا وطني و بك يا وطني

نحن منك و بك نسمو و نفخر يا وطني

فؤادي و روحي بهما أفيدك

أجدادي ومستقبل أولادي و أحفادي

مرّت سنين الحرب وسفك الدّماء وقتل الأبرياء....

لقد مرّت سنوات العشريَّة السوداء و حل الأمن و أنا خارج الوطن بعيدا عن المدينة ، العائلة ، عن الأصدقاء و الحي العتيق.... مشتاق للتفاصيل...حد

الاختناق .

أنا أكره الحياة التي فرضت عليّ الاغتراب ...

تبا لمن يظن أن مارسيليا ستنسيك ماضيك و وطنك ..

الوطن شيئ مقدس لا يمكن أن تنساه بسهولة ولا أن تعيش بعيد عنه لمدة طويلة ، لأنك ستجف من داخلك . سيأتي خريفك و تذبل زهور ربيعك و سيكسرك حنينك ،

وطني العزيز أنا عائد لأحضانك اليوم ، حاملا

حقائبي بدموع السنوات الماضية ، متلهف لأشم

رائحة ترابك و أسمع قصص الجدات مساءاً..... هذه التفاصيل العتيقة ....كيف سأنسى...

أنا لا أستطيع هجرك يا وطن أنت تسكننا لا نحن نسكنك.

سحنون نصر الدين.

على أي حقيقة تتقاتلون!؟

هل سمعتم بأن هناك أخًا يقاتل أخاه لكي يحرره من موطنه...

هل سمعتم بأن هناك أخا يقاتل أخاه من أجل رفع راية واحدة ...

هل سمعتم أخا يقاتل أخاه ويقول كلمة الله أكبر ضده...

هل سمعتم أخا يقاتل أخاه وحين يموت يقولون عليه شهيد..

هل سمعتم أخا يقاتل أخاه لكي يعلن كلمة العدو عليه... هل سمعتم أخا إستدعى شخص غريب لكي يأخد حقه من أخيه...

هل سمعتم أخا قد شرد أخاه لكي يحرره من موطنه...

هل سمعتم أخا يضحك على أخيه لأنه هجّره من مدينته...

هذا هو حال وطني الأن ، سؤالي لكم : على أي حقيقة تتقاتلون؟

تتقاتلون على هذه الحقائق تالله هي سوى اكاذيب قد أزعمتموها لا غير.

الوطن هو الوطن ، الوطن بمثابة الأم، وحق الأم أن ترى أولادها على كلمة واحدة ويد واحدة، ولكن ماذا فعلتم؟ سوى أنكم أفلتم تلك اليد، وتنازلتم عن كلمة الوطن، وجعلتموها في يد الغريب يتحكم بها كما يريد.

ويحكم من كل هذا ويحكم فالخطر قادم إليكم ، لو أنكم لم تتنازلوا عن عنادكم ، ستأكلون أصابعكم ندماً ، لأنكم لم تسيروا

على عهد أجدادكم، ولم تجعلوا راية السّلام تقودكم، تذكروا فقد أن الإسلام هو دينكم...

وطني ينزف ونزيفه بعض من أبنائه الذين أخطؤا في فهم الحرية بدلا من جعل وطنهم جنة بدى جهنم عليهم وعلى غيرهم

هبة فتحي موسى

وطن ينزف

عجبا لهم أبناء عروبتنا، كلما ينقضي هم عنهم تتوالى عليهم الهموم أفواجا، كأنها صممت خصيصا لهم في هذه المعركة الطاحنة بين حاضرهم و أحلامهم.

لقد أنهكت أرواحهم في سبيل الأحلام فهل تحققت؟ أرهقوا أرواحهم في السعي حتى تعبوا من عناء المسير وكيف لا يتعبون؟ فوطنهم الآن جريح ينزف بأحلامهم و آمالهم حد الموت، لم يتبق أمامهم إلا السير نحو قدرهم المحتوم البائس أو ربما يسيرون نحو الهاوية، لا أحد يعلم.

ما يعرفونه جيدا أنه بدأت علامات اليأس تلوح في الأفق فذلك الصوت الطامح بدأ يخفت رويدا رويدا حتى تلاشى، يئسوا منه ومن ذكره ومن ذاتهم أيضا... يئسوا من كل شيء حتى استحالوا دمى يحركها أعداءهم كيفما شاءوا.

لقد أحرقوا أفئدتهم مع أحلامهم حتى أصبحوا رمادا فهل ينبت الرماد شيئا؟ ثم إن تعبوا من هذه الأفكار السوداوية بدأوا يشربون نخب أمنياتهم الضائعة التي ذهبت أدراج الرياح منذ زمن سحيق ويسرحون في الأفق الفسيح بحثا عن أمل و لو كان ضئيلا ليرتاحوا قليلا من هذا الكابوس ولكنهم لا يبصرون أمامهم إلا الدمار ومزيدا من الأرامل واليتامى المكسورين الذين يضافون إلى القائمة اللامتناهية من البؤس، هل هو قدرهم أن يتجرعوا هذا السم يوميا؟! و كيف لا يكون؟! فوطنهم كامرأة ثكلى يموت من أبنائها الملايين كل يوم فهل ترى لهم من أمل؟! حتى لو كانت أفئدتهم قد قدت من حجر فإنها ستتساقط من حزنٍ و أسى على وطن قد ضاع أدراج الرياح، لكنهم لن

يستسلموا فهم كانوا و لا يزالون عنوان للشجاعة أبت نفوسهم أن تترك الوطن خالي الوفاض فكانوا له سندا و أبوا أن تضيع أحلامهم فمهما تلظت وجوههم بنيران الغادرين و تعثرت أقدامهم في وحل المستقبل المجهول، سيبقون على العهد باقون يعزفون على قيثارة الأمل لحنا جديدا سيهزمون به الأعداء يوما ما ويكسرون به قيود الحاضر لتتجاوز مقطوعتهم حدود الزمان وتصبرهم على واقعهم تفاؤلا بغدٍ أفضل.

صبا الحجازي

قلب ساهر وجفون حارسة

بفؤادي ، بلساني..

بحروفي وكلماتي..

أناديك يا لؤلؤتي يامشعل السلام.. يا ملهمة الأفكار ..أنت يا بلادي ..

أقف فوق تراب سقيّ بالنفيس ، بدماء الأبرار ، ببسالة الأبطال...

ماأعظم تاريخك ! ماأعظم شهدائك !

نحن من ورثناك وأقسمنا أن نحميك فداك يا بلادي

نحن أبنائك ، حراسك في الليالي الحالكات...

إذا بعيون تلمع ولسان يلسع طامعا في خيراتك فأين المفر ؟!

فبسهامٍ حارقاتٍ من قلوبٍ صامداتٍ تحميك يا بلادي يانبض الفؤاد ، بدرع من فولاذ...

سؤلنا عن أجسادنا؟فإذا بنا نجيب بصوت واحد صامد :

أجسادنا ليست سوى وقودا للهيب المستعر يحرق كل ظالم طامع غاشم حاسد ...

تذكري يابلادي أن لديك أبطالا رجالا ونساء شبابا أطفالا صغار شيوخا كبار يفدونك بأرواحهم دمائهم أموالهم

من يا وطني يا نبض قلمي منجاة روحي ..بلسم جروحي... لك مني السلام تجليلا وإكرام يا زينة البلدان يا أعبق عطر من ورود وريحان .

جامع هبة

سلام الوطن.

عندما اسمع زقزقت العصافير و رفرفت الصفحات وسط الكتب ، عندما ارى حرير المياه الدافئ ، نور الشمس الساطعة في صباح الفجر الباكر.....

عندما ابصر غروب الشمس ونسمات الهواء ، مياه البحر المبتسمة تضم هموم الشاكين لها، عندما ارى عودة المشتاق الى اهله ، السفن تبحر والجو جميل.....

عندما ارى العالم حولي منبهرا بأشكال وزخرفات وطني ، وفداء وتضحيات زعماء بلدي هناك اقول بلدي بلدي ...واكرر وطني وطني وطني...

يا نبع الحنان ...ومورد الامان...ومصدر السلام...ورمز الاسلام .....

وطني ، التاريخ عجز عن إعطاء حقك ...والعلماء تفننوا في وصفك ، قد ضحى الشهداء بالنفس والنفيس وتصدوا لكل معتد أثيم ، واعملوا على إعلاء رايتك شامخا ، انت شمس دجى الدنيا ، ضياء الكون وملأ الحياة صفاء ، أنت موطن العلماء ، مدرسة الخطباء ، معهد الأدباء ، جامعة البلغاء . رأيتك كطائر الحمام الأبيض ..تحمل السلام وتنشر الامان مليون بل الملايين استشهدوا...ضحوا ...صمدوا ، مليون وملايين صامدون وباقون على العهد والوعد.....

يا وطني اشجارك عنبر وعطر وسكانك ورد وزهر ، جبالك وازهارك ضياء بعد ظلمة نهوض بعد انهيار ، أنت شمس والنجوم كواكب ، اذا طلعت لم يبدوا منهن كوكب ، لو اغتربت

عنك ، لو ابتعدت عنك ، لو تأخرت عنك ، ستبقى تضمني وتضمني ستبقى تنتظرني تارة وتدعوني تارة ، ستبقى نسماتك واشراقاتك تنبض في قلبي ، ستبقي توقظ فكري وستبقى ترفع شأني ،انت وطني حبك ملأ ارجائي ، والشوق لك زادني تعلقا بك.....

انت موطن الشهداء ، ملجأ الغرباء ، ومصدر الامل والتطلع والسلام ، الشموخ والعلو والجمال ، انت العلم والخلق والعمل ،قصرنا في حقك نعم ، تدهورت ظروف عيشنا فيك نعم ، بكى الايتام فوق ارضك نعم ،انتشر الظلم فوق وسادتك نعم ، بكى الصغير والكبير فوق ترابك نعم ، لكنك يا قلبنا النابض لن تسقط ولن نتأخر ولو لوهلة ، ولو ليوم واحد أن احتجت الينا ، فأنت أرضنا ولا ارض لنا غيرك.....

فأنت صديقنا ونحن اصدقائك ، فأنت عالمنا ، اعد الينا كل مشتاق ، وارجع لنا كل غريب.، واصلح لنا كل حال ، واجعل رايتك تعلوا وتبلغ القمم سموا ، والجبال شموخا ، الام و الوطن وجهان لعملة واحدة غير قابلان للتجزئة .....

محمد سحنون

منبتي

وطني

عشقتك والعشق ما أحلاه

منذ نعومة أضافري وأنا أعتز بك ، يا من انحنت البلدان لاسمه ... وتغنت بأمجاده العرب

كنت ولازلت منبع الشهداء ، معروف انت يا وطني

يا من أنجبت الثوار

إسمك خلد في التاريخ كل ماذكرت

يذكر معك مليون ونصف مليون شهيد

الذين ضحوا بأنفسهم فداء لك

فقط لك أنت أفتخر ....نعم أفتخر ... أفتخر لأني جزء منك

يا من أعطيت دروسا للعالم والكل يشهد ، نصرت الحق وكنت له سباقا

ستظل يا وطني تقدم الغالي والنفيس ... فقط ليبقى إسمك يرفرف عاليا

أنت من نصرت فلسطين ولا تزال تنصرها معها دائما ظالمة او مظلومة

كلما ذكرت فلسطين يكون بلدي حاضرا

ألا يكفي هذا فخراً و إعتزازا

ألا يكفينا أننا من بلد الشهداء

فوالله إن القلب متعلق بك وبهواك متعلق بك أنت يا وطني سنبقى للوطن عشاق ميتمين ، سنبقى لك يا وطني

عوني هديل

الغربة

كهذه الأيام المباركة و هذا الشهر الفضيل فلا صوت يعلو فوق صوت العائلة لا في أحزانها و لا في أفراحها ، ضجيجها و لمتها ، و إختلاف و تنوع الأحاسيس فيها ....العائلة هيا كل شيئ حتى السلب يزور و يتبخر لكن ماذا لو نقص شخصا منها ، نقص كرسي في المطبخ و سرير في غرفة النوم و صوت من دائرة الأصوات !!

روح محروقة و نفس مشتاقة و بوصلة العقل تعمل هناك فقط .

تختلف الأوضاع لكن الألم و الأزمات موضوع واحد .. تختلف مقدمات الاشتياق لكن خواتمها واحدة ...

هنا الغربة هنا الاشتياق هنا الالم هنا كل شيئ داكن أسود ، هنا تختلف المشاعر و تتناثر هنا تتكاثر العنصرية هنا ليس لك وسط المدينة سوى زاوية منها لقوتك و لمبيتك..

في الغربة و كما يحلو لي أن أصفها و أطلق عليها زوجة الاب ، لا حنان فيها ، لا رحمة و لا شفقة الضيوف و الزائرين .

الغريب يبقى غريبا فالدماء لا تتشابه و الأوجه متغيرة ، المال و السلطة سائدة نحن نتحدث اجتماعيا نحن نتحدث عن الظلم للمقيمين في الغربة ، المهاجرين غير الشرعيين ستعيش مع تجار المخدرات و بائعي الاسلحة إن اخطأت لن ترحم ستصعب حالتك و تقترب منهم ربما لن تجد الأكل ربما لن تبيت ؟؟

تبيت في الشارع البارد ، ستتذكر مبيتك الآمن و تتذكر أكلك الساخن من يدي الحبيبة و لن تفارقك لكمة العائلة في الغربة كل شيئ انعكس في الغربة ، حرقة في الغربة ، فقر لا يراه أحد ، عندئذ ستشتاق لفقرك مع عائلتك ، ماذا لو لم تجد عملا عل ستعمل في صناعة الخمر أم حارس فيه ، أنا أسف على هذه العبارات المقرفة التي تشعرك بالغثيان لكن هذه هي الحقيقة ،

انتهى دوامك إن عدت للبيت لا احد هناك سوا صفارة الانذار لا احد بيت لا احد ايها الغريب ماذا تفعل !! ...

..ستقول في نفسك اشتقت إلى المائدة الكبيرة اشتقت إلى البصل و الطماطم مع أخي ، سامحيني يا أمي أنا أحبك و أنت يا أبي ...و في الضفة الأخرى من العالم التي أنت يوجد شخصان يتعذبان كل ليلة و في كل صلاة يتضرعان إلى الله أن يحمي ابنهم و يعود إليهم سالم ، هناك أم كل يوم تقابل البحر و تخاطبه :" يا بحر أعد لي ولدي... يا بحر أرجوك لقد اشتقت إليه عن أي ألم و خوف تتحدثون و فلذة كبدها هناك وراء الازرق ....ارجع يا ابني

....لا لوم على أحد و لا احد يشعر بأحد إلا القريب للقلب إلا من عاش و جرب ، ذلك الاتصال الليلي أو الاسبوعي الذي تتصله لا يكفي لملأ الفراغ الذي تركته حتى و لو كان يوميا فما زالت الروائح خارجة عن دوائر القلوب ..

إلى متى الوقت يمر بسرعة و ستندم يوما ما على تلك الغربة اللعينة ، ذلك البلد الذي عشقته ، عندما تفقد الاشخاص الذين تحبهم لن تراهم و لن تودعهم ، هي قصص كثيرا يقول أحدهم ماتت أمي منذ عامين كنت أزور قبرها و مات اب أيضا بمرض خبيث قاومه لكن ذهب و انتهى و لم اره ، و تحكي أم

هي تبكي و تقول :" يا حسرتي على ولدي أريد أن أشم رائحتك و أعانقك .. ففي كل وجبة أكل تسأل هل أكل ابني و هل شبع و هل ؟ ، و اخرى عاد ولدها و لكن في صندوق الموتى فحدثوني عن ردة فعلها بسماع هذا الخبر الذي نزل عليها كالصاعقة ...

لا احد يحدثني عن الظروف في هذا البلد أعلمها جيدا لكن الغربة ليست الحل الوحيد إلا في حالة واحدة إن ذهبت و عملت ما أردت و أن تعود وقت ما تشاء فاذهب و إن كنت تعلم أنك ستذهب و لن تعود إلا بعد بضع سنين فلا تحاول الذهاب أصلا السنين متسارعة كلمح البرق و أخاف أن تعيش ثم تلوم نفسك في يوم من الايام فانتظر ،إن كان البلد مسلما فربما و إن لم يكن فهناك وجع ....لا تغرنك صورهم و لا ضحكاتهم فالقصص كثيرا و الآلام عميقة و الاشتياق عظيم جدا ..

..أنا الآن لا أسرد عليكم الخيال و إنما واقع مؤلم ، حكايات ليست من نسج الأفكار و إنما حقيقية سمعتها و رويت لنا لذلك فكر مليا قبل اتخاذك أي قرار ....

لن يجف قلمي عن كتابة المعاناة و صفها لهم

محمد حراوي

تضحية شهيد

بلدنا...وطننا الغالي ...يا من قدمت رجالك في سبيل الحرية و الكرامة، رجال قد كتبت أسمائهم بأحرف من ذهب، كتبت و خلدت في صفحات تاريخنا المجيد، هم شهداء الوطن الأبرار و مجاهديها، هم فخر البلاد و عزتها، ليس من بعد تضحيتهم المجيدة كلام يقال، فقد يعجز قلمي الأسود هذا عن الكتابة أمام شجاعة أسود وطني،أبطاله و شهدائه.

يا شهيدنا، يا مثال الكرامة، مثال الحرية و العزة و الشرف ، أنت من صعدت جبلا يوما و في يدك سلاح الدفاع و سلاح العقل و العلم، انتظرت قدوم العدو بصرامة، لم تخف حين سمعت أن عددهم و عدتهم أكبر ، بل قلت سننتصر كما انتصر حبيبي رسول الله صل الله عليه و سلم، تصديت لهجماتهم بكل قوة و شجاعة ، تحملت البرد و الجوع و العطش و لم تعاتب و ما قلت شيئ من غير أن نفسي فداء لوطني الحبيب ، لم تفكر في طول عمرك و في حياتك بل فضلت الموت بشرف و عزة نفس ، على أمل في استقلال بلدك الذي طالما ترعرعت فيه تحت شمسه و سماءه التي اتخذتها راية لك . بكت أمك عليك خوفا من خسارة ابنها الوحيد الشجاع ،لكنك مسحت دموعها و قلت لها أنك لن تقبل الذل و الاستعمار بل ستحارب إلى آخر قطرة من دمك مرفوع الرأس ، أو تنال الشهادة و تاركًا ورائك هذه الأمانة لأبطالها الشجعان من بعدك ، و تذهب إلى جنة النعيم فتكون حي ترزق ، يرتاح قلب أمك حين تعلم أنها أنجبت بطل لا يخاف عليه ، كانت صامدة كالجبل و قالت :" لو كان لدي الملايين من أمثالك لقدمتهم فداء لأرضنا الطيبة هذه " ، إلى آخر قطرة من دمك،قاومت و واجهت عدوك بعزة

نفس ، لكننا لله و نحن إليه راجعون ، ذهبت روحك العطرة إلى ربها ، عمت زغاريد أمك في الأرجاء ، جاءوا من بعدك أمثالك الشجعان و هاهي بلادنا تستقل، صدّقوا حين قالوا يذهب بطل و يأتي بعده الآلاف من الأبطال.

أمانتكم"بقاء بلادنا حرة عربية مستقلة"بكل إخلاص و وفاء نحافظ عليها.

نورهان قاع الكاف

انتصار بصلاح

أترى يا صديقي هذا الغطاء الذي تحتمي به من لدغات الناموس ، في مكان آخر يغطي شخصا كان سيفطر على حبة زيتون لم يبتلعها لقد أفطر على رصاصة و شرب معها بعض الدماء لم تكن في آنية هذه المرة لقد كانت في الأرض مكان أوسع، صلى قبل مواصلة فطوره ليست صلاة عادية إنها سجدة و كأنه يصلي على نفسه صلاة الجنازة .. على الرغم من جرحه لم ينساها فهو يعلم أن الناس هنا كلها موتى منهم موتى الأجساد ، أحياء الأرواح ومنهم موتى الأرواح أحياء الأجساد .

أ تشعر يا صديقي بهذا الحر ! لقد جعلك تتصبب عرقا ، هناك الفسفور الأبيض جعلهم يتصببون لحما

هنا الأبناء يدفنون أبائهم و هناك الآباء يدفنون أبنائهم قد مات الثمر و بقى الشجر ليأتي ميت روح بسلاح ليقصها لا يستطيع أن يفعل أكثر من ذلك فالجذور عريقة و صاحب السلاح جبان يخاف من تلك الأغصان إذا ما إتحدت على كلمة توحيد فالنصر لا يكون بالحرب بل بالحب ولا بالسلاح و إنما بتلبية النداء حي على الفلاح .

خضرة حجيمي

همس العقول

في أرض جدباء وشمس حارقة لا تنتهي
ذكريات وقلوب قتلت وهي لا تشتهي
رجال اكتسو بالاخضر لون الحياة كحلة الطبيعة
لكنهم بحلتها كانو يريدون الممات
قمنا نجري بين الجماجم والرؤوس
بحر من الدماء لن يشقه حتى اسطول بربروس
فلان صديق وفلان عدو والرصاص من حولنا يتطاير كالرمال يصفع الصدور ويثقب القلوب
ورحنا نتذكر الاهل والاحباب
فوجدنا نار الغضب قد نزعت عنا هاته الاحمال
حملنا مشاعرنا طويلا
والان تحملنا رائحة الموت بعيدا
بانتصار مزعوم تعدنا وتمنينا
وماغدونا الا قتلة لبني جنسنا وربما أهالينا

محمد لخذاري

من ليالي مغترب

إنها تلك الليالي الباردة، كبرودة ليالي الإسكيمو، طويلة ساعاتها كطول سور الصين العظيم، وأشد مرارة و ألما في جسد هزيل عليل ، ظلام هاته أسوار ، أيقظ في داخلي وحشة أهلي وإشتياقي، أيقظ جراحي المندملة في جسمي المتجعد ، وبلسم الترياق ، لهيبي لذاك الوطن الذي ولدت فيه يعصر بفؤادي، فتكبلني تلك الأحاسيس الفياضة، و الأمل فيها مندثر... تجتاحني عواصف الخوف من عدم الرجوع للوطن في أقرب وقت.... فوجهتي هرمت و فقدت ملامحها... حيث أكاد أقول، خيوط الأمل منعدمة...

أرتمي في أحضاني إجلالا لأفكاري، كيف لتلك الخيوط الذهبية تغيب لسبع سنوات!؟؟ برودة العبرات تلامس الأرض، و أي أرض تلامس ؟؟؟

أحاسيس لوحدها تخوض الصراعات، صراعات فراق.. غربة.. حزن.. و إشتياق...

يا الله كم أداري في شوارع لندن وحدتي القاتلة؟؟؟ شغفي الصغير للحياة، يتجول بين معالم إنجلترا و يجول ببصره الاصم، يتمعن بحرقة البعد والفقدان، فيضيع هو الآخر في مسالك الهوى...

تلبس همهماتي حلتها الرمادية، وتعلن الحداد عن نفسها، تفيض الدموع بقوارب الأشجان، وتسقط أقنعة النسيان... تهب عواصف اللامبالاة لتحدث ضجيجا بريئا، فيستيقظ الوله على غرامي، لذاك التراب الذي فارقته منذ سبع سنوات، يبقى غباره يراود طيفي ، و رماله تستكين بحتفي ، أشتاق بأن

أداعب خصلات أشجار البلوط، وأحاكي عبرات الشمس الحزينة، و أشكو زرقة السماء التي كانت تغوص في ملامحي عشقا و غراما... وعلى شفاهها أتذوق طعم الكلام، و لحن الخوف في يسار قلبي، حينها يعزف آمان و الاطمئنان...

بقلم بقدي خالدية

قضيتي الاولى

تختلط كلماتي عندما أبحث عن تعابير تحكي عن وطني فلا كلمة تكفيه يراه غيري قطعة أرض عليها شعب لا اكثر بينما ..هههه جهلا لا يعلمون انه في صغري علمت أن الوطن لا يباع وأن أزكى رائحة هي رائحة ترابه...وأني عُلمتُ أن أصون عهدي على حبه فهو أرقى من أن يوصف في كلمات ..أحتل الفؤاد وإستوطنه..وطني البيت الأكبر والحب الأعظم في غربته ألم و إشتياق يمزق عمق الوريد رويدا ، فقط في وطني يضحك لنا الموت وتبكي علينا الحياة ، مهما قسى فلا نكران له فهو حدودنا التي تحمينا والحب الذي خلق فينا، حارب بنا وحاربنا به أصلنا وأجدادنا أهلنا وأصدقائنا كلنا ها هنا جمعنا لم يفرق شملنا ، ننزف دما له ولا نبالي فهو حريتنا ، من لم يكن وطنه قضيته الاولى فلا قضية له ولا مبدأ ..بها تواجدنا وارتقينا فلاهو ينكرنا ولا نحن عنه نتخلى .

لحواسة كنزة

يا طفلتي لماذا البكاء؟؟

لماذا البكاء؟
فشرفاء أمتي
صاروا جبناء ، صار رئساؤنا
يطلبون منها الرضا
صاغرين جبناء
يا طفلتي لماذا البكاء؟
لا تصرخي
فلن يسمع النداء
فأمتي خرساء وصماء
لا ترى دموع السماء
ولا تعرف طعم الحياء
يا طفلتي لماذا البكاء؟
فدموع عينيك صارت دماء
وقلبي يعاني ظلما وشقاء
لماذا يا أمتي هذا الجفاء؟
أين العزة؟
أين الشجاعة ؟
أين الفداء؟

أين شجاعة عهد الخلفاء؟

أم أنكم تحولتم إلى نساء؟

تندبون الضحايا والشهداء

أين حبكم واتباعكم للأنبياء؟ ولماذا الرضوخ والذل أمام الأقوياء؟

أجيبوني أيها الضعفاء

فطفلتي أتعبها البكاء

وجرحها رسمته في كبد السماء

ويا شباب أمتي

دعك من الهوى والهراء

واسمع أنين طفلتي

في هذا الفضاء

لأنها تناديك أقبل لتصير من العظماء

وتنقض طفلة تعكر في جوها الصفاء

يا طفلتي لماذا البكاء؟

فيدي لم تزل على عهد الوفاء

ستظلين ماظلت الحياة

وظل البقاء

وردة داخل قلبي

تتلألأ على أوراقها الدماء

وتجرحني أشواكها الناعمة
لتذكرني بدماء الشهداء

سهام سعيد

وطني موهبة في قتل المواهب

أحيانا أشعر أني في متاهة كبيرة ونهايتها هي النجاح ؛لكنني في كل مرة أريد فيها الوصول إلى النهاية أصطدم بجدار كبير ؛ تتكرر الخطوة عدة مرات ؛الجدران كلها متشابهة في الشكل لكن مبنية بمواد مختلفة .هكذا هو وطني ،فنان مهمش وغبي مشهور ؛فن ضائع وتفاهة شائعة؛ترى المغني يعزف نغمات الحزن على همسات الليل وترى الرسام يرسم دموعه على خده في كل لوحة بغزارة تسيل ؛وترى الكاتب والشاعر يكتبان قصة حياتهما البائسة بإبتسامة كاذبة وقلب حزين؛ سامحني يا وطني ؛قالو عنك وطن الغد لكن الفن والمواهب منسيون في البارحة .عقلي وقلبي في حلبة قلب ملاك يحن للوطن ويقول ابقى وعقل شيطان يقول ارحل ولا تبالي بهذا الوطن الذي يهمش أولاده ، لا تحطموا المواهب لا تزرعوا في أنفسهم كلمة"أنا فاشل"بل إزرعو فيهم الارادة ؛فالارادة تصنع المعجزات

فاتح خلفاوي

عندما يكون الاوكسجين حارقًا

يئست الرياح من دفع تلك الالواح الحاملة لجسده اليتيم فإستسلمت هامسة بنسمات حزينة جعلت من ضلوعه تختبئ تحت ذاك القميص الأسود كماضيه تماما .. جفون متغلغلة بدموع شفافة ، دموع الحسرة الندم ، الخيبة وحتى التوبة ، دموع بركانية حارقة ..شفاه متشققة وملامح باهتة بائسة ، يلعن بؤبؤه تلك الأمواج الشيطانية المتلهفة التي أسالت من دماء إخوانه مطرا وجعلت من جثثهم حصنا .. ألم ، تشنجات ، شرايين قلبه يقتله ، برودة عقله تستولى على كيانه .. يسترق النظر إلى تلك المأساة الوحيدة التي مصيرها الاندثار ككل مأساة سبقتها ، يستمر ذاك القارب الهش بالتشقق كروحه تماما وتستمر انفاسه بالإنقطاع ، عندما أصبح الأكسجين حارقا تلك اللحظة تصارع مع نفسه"" هل انا حقا أتأمل مواصلة التنفس رغم صعوبته أو أن جل ما انتظره هو انقطاع هذه الانفاس ، أيرعبني مواجهة هذه المخاوف ! أم أن روحي قد أنهكت لدرجة صنعت فيها من الكوابيس جسرا ! ، جسرا للعبور من ذاك اليمين المظلم ..إلى ذاك اليسار الحالك ، لافرق بينهما سوى أن الاول أمل غليظ والآخر واقع حقير، أمل الحياة، الحب ، العدل، المودة وواقع الحقد ، القمع ، الظلم ، القسوة ، نحن الشباب التائهون في دوامة الدنيا لم نستطع استيعاب ألاعيبها يوما فحين اجتمع الجميع أحدا لم يرانا وحين ابتسم الكثير لم يئن سوانا ... حتى بعد أنيني ظلت شفافا يا هذا ، حتى بعد أن طرق على مسامعي صوت قهقهات الحكام صرخاتي المكتومة خلف ذاك الباب الموصد لم تغير شيئا .. ثم بعد دهرا من الإحباط ، عندما رفعت رأسي مستنجدا وجدت نجوما سردت

على قصص انفلق قلبي من بهتانها .. اختلطت علي الامور يومها فإنتشيت خمرا وسط طريق شائك ومهجور منتصف الليل وحدي ..حتى رغم بكائي ، يأسي ، عزلتي ، رغم كل هذا وذاك .. سيظل الجميع يراني بتلك الصورة التي أجبرنا على التصنع بها ، الصورة التي رسمها ذاك اللعين وتلك الحقيرة ، سيظل يتذكر الجميع آثامنا التي رسخت على حجر مرآتنا تكفيرا لذنوب ذوي النفوذ ...

لن تنزلق تلك الآثام يا أماه مع دموعكِ لو بكيتي قدر الأمطار ..لن يختفي ألم تلك الغصة يا ابتاه لو سبحت أعمق البحار ...لن يكون في قاموس حاضرك يا من تعاني ما عانيت ولو لمحة من ذاك الخلاص الأبدي ، جل ما ستلمحه أعينكم هو تلك الزلازل التي ستجعل من حجم بؤبؤها ضعفا ...سيرغمونكِ على الصمت يا أمي رغم الصدمات والكوارث ، سيخنقون صوت شهيقكِ فأطلقي أنينا خافتا وادعي لي برحمة من الرحمان قبل أن يقتلكِ ذاك الصمت في تلك اللحظة البائسة وحينها سيكون يومنا الموعود يا غالية .. فعظم الله أجركِ في روحكِ ... لا تخافي أنا لا

أتالم .. ما يؤلمني فقط أنني أموت مرة لكنك يا ماما تموتين مرتان...

أهذه هي النهاية يارب .. أهذه هي .. أم أنها بداية حياة أخرى ... حياة اكثر عدلا.

يرفع رأسه ليلمح على سقف السماء هناك حبالا معلقة فتنطق شفتاه المرتعشة بنفس بارد وابتسامة مبتذلة كئيبة "" إنها مشانقي ..... سامحيني يا أماه .. سامحني يا الله .. أشهد أن لا

اله الله .و...أش..هد أن ..م..ح.مد ..رسو.ل الله ....
******زفيييير ******

بن داود منار

موطني

"وداعًا أبي "

"قلبي ضاع ، اِبني غادَرَ يا عالم "

"أمي اِبقي معي ، أمي لا تُفارقيني "

"أنا لست حزينة على اِبني ، حزينة على غيابِه ، سأفقده ، مات شهيدًا "

ليست جمل كتَبْتُها ، بل سمِعتُها ، رأيتُها ، أنا ، أنت ، نحن ، لا تتغابى فكلنا نعرف ، متى تستفيق بصيرتكم ؟ أم أنكم تغضّون أبصاركم عندما لامست القضية إخوانكم ؟ فلينهض العالم نهضة تاريخية أولى و أخيرة ! ضد شبه دولة لا وجود لها ، أرادت أن تنشأ من العدم ، فوق أراضي غيرها ، وستُعدم ، أيها الإحتلال ! ، شئت أن آكلمكم عن الضمير لكنكم لا تملكونه ، أيها الإحتلال ! حجارة هي قلوبكم ، صحراء هي مشاعركم ، لم يسبق أن زارت الانسانية دياركم ، ولو فعلت ، لرميتموها رصاصا أسود كسواد مافي صدوركم ، ضئيل هو عقلكم ، بحجم تفكيره .

أمطرتم السماء قنابلً ، أيا سماء امطري وردا زملي به أولادكِ ، أيا أرض اصمدي فنصر الله قريب ، أيا رب اِحفظهم بحفظك وارعاهم .

أرض الله المحتلة ، مظلومة وليست ظالمة ، وجزء لا يُجزّأ ، قديسة أنت يا أرض ، ولو كان للقلوب ملجأ آخر ، فسيكون عندك ، بين أضلع جدرانك ، في أحضان بساطك ، في رحابة نسيمك ، يا بلد كل العرب ! ، أرأيت عجوزا تكاد أن تقف

بظهرها المقوس ، ترفع يدها على جندي مسلح ، و رجلا مقيدا وسط أربع جنود يهزمهم ؟ إنها بذور الدّولة المُحتلّة يا سادة ، أطفالكم يا من تشترون لهم أجهزة وهواتف ، دعوهم يشاهدون ؟ كيف ينام مُحتلٌّ في نعومة أظافره قد سلبت منه جميع حقوقه تحت ليلة مليئة بصدى القذائف ؟ كيف يبيتون تحت أجنحة أمهاتهم كأنها ستحميهم من حطام المنازل ؟ , دعوهم ، دعوهم يشعرون فربما أنتم لا تقدرون . حدثني عن تلك الأرض ، آحدّثك عن قلبي .

(دعواتُنا في صلاتنا ، دعواتنا في قلوبنا ، دعائنا جهرا وسرا ، ستُحرر أرضنا عاجلا أم آجلا .)

نريمان أدراو

الغربة

أرضي...ترابي...مسكني...

اشتقت لعائلتي...أحبابي...جيراني...أقاربي...كاشتياق الأم لولدها...و الزهرة لرحيقها...و الشجرة لأوراقها و أغصانها...و الكاتب لكتبه و أقلامه...و الشاعر لشعره و كلماته...و المغني لإيقاعه و ألحانه...و الرسام لريشته و ألواحه...و النجار لمطرقته و خشبه...

هاته الكلمات غير كافية و جديرة لوصف الوجع الذي بداخلي...فقلبي يحترق شوقا...و عيوني تنزف دما...و أحاسيسي تدق نبضا كلما سمعت اسم وطني ...لأسترجع بذلك ذكريات الماضي...

لماذا ابتعدت؟...هل كان ذلك اختياري؟...أم كنت مجبرة على الذهاب إلى أرض غير أرضي ؟...هل هو فراق دائم أم مؤقت؟...و هل سأبقى في بلاد الغربة إلى الأبد؟...

كلها تساؤلات تخطر ببالي...هل من إجابات لها يا ترى؟...

إني مقهورة...و دمعي يسبح على خدي كمجرى النهر السريع...من كان يمسح دمعي سابقا؟...نعم لقد كانت نبع الحنان أمي...أين أنت يا أمي؟...يا غاليتي يا رفيقة دربي ...كتفك كان مسكني...و حضنك كان مأمني...افتقدتك يا عزيزة أنت...

إني مكسورة الجناح في أرض غير أرضي...أين ذراعي الأيمن؟...لقد كان أبي الغالي...كلماته كانت تشحن في ذاتي قوة ...كقوة المقاتل يوم الحرب.. أحبك يا غالي...

فضفاضات حزني و قلبي في أعماقي...أخبئها و أدفنها الواحدة تلوى الأخرى... فهي تغلي كالبركان الثائر موعودة بيوم الانفجار...لمن كنت أشكي؟...إنها سندي أختي حبيبتي...مواقفها معي لا تعد و لا تحصى...شكرا لك يا أحن الناس على قلبي...

أخي يا حبيبي كنت تمازحني و تشاكسني و لكن كنت الذراع الأيسر بعد أبي ...سامحني فقد كنت أعلمك الصحيح من الخطأ لأكون منك رجل المستقبل...

كلكم بخاطري...حتى الهواء الذي كنت أتنفسه...و ضجيج الناس في الطرقات...و لعب الأولاد في الحي...و أماكن المتنزهات التي كنا نقضي فيها أوقات العطل...و رائحة البحر الذي يبعث في قلبي روح جديدة كأني أولد لأول مرة...و الغابات الخضراء التي برؤيتها أحب الطبيعة أكثر فأكثر...و مدينة الملاهي و الاستمتاع فيها مع أحبابي و عائلتي فيها تزول الهموم إلى الأبد...و أعيادها و مناسباتها التي كان لها طعم خاص...و مدارسها التي كونتني إمرأة نافعة للمستقبل...

فلا تراب غير ترابي ...سأعود يوما ما و ستحط قدمي بلا شك في أرض نشأتي... إلى حينها سأحسب الدقائق و الثواني و حتى الساعات...و سأعود و أعيش فيها ما تبقى من عمري...حتى أدفن تحت تربتها...

قلم مغتربة

بدرية ريان بن مسعود

أصالة عرقي

البيت الكبير بعد بيتك الصغير ، الأم الثانية بعد أمك ، الحضن الدافئ ، الاصل ،الكرامة ، التاريخ والتأريخ كل هاته المعاني اجتمعت في كلمة قصيرة وهي "الوطن" هو ليس بتلك الرقعة الجغرافيا فقط بل هو الحصن الحامي الجمال الذي يحن اليه كل مغترب هو الراحة والأمان هو تلك الكلمة المقدسة التي تعني الروح والحب هو الحرمة فالإنسان بلا وطن كالشجر بلا ورق هو اجمل قصيدة السند لمن لاضهر له هو العزة هو الحليب الخارج من ثدي الأرض الحب الوحيد الخارج من الشوائب الحب المزروع لا المصنوع ولو تغيرنا سيبقى فهو باقي ونحن زائلون وما أجمل أن يموت الانسان وطنه والأجمل أن يحيى من أجله كما قال جرج واشنطن "أفضل أن أكون مزارعا في وطني على أن أكون حاكما خارجه " الوطن هو ذلك البهاء الصافي ذلك الغرام الخالص ذلك الشيء الجميل في الحياة أو بالأحرى ذلك الذي لاحياة بدونه ذلك الذي فيه تشم رائحة أمك وتشعر بأمان أبيك ذلك الذي من واوه تتعلم الوفاء ومن طائه تتعلم الطيبة ومن نونه النبل هو الذي لا أعذب من أرضه ذلك الذي يعلمك كيف تعيش حرا أما بالنسبة لحبه فهو لا يحتاج لمجادلة ولا مزايدة فلأجله راقت الدماء وتشردت الأمم ، ضاعت الحضارات ، لأجله تحملت الشعوب أشكال وألوان من العذاب . إنما للوطن وبالوطن نكون ومن دونه لن نكون فيه نشأنا وترعرعنا وسهرنا ودرسنا ، لكن مهما كُتب

وجمعت الحروف وجمعت الكلمات لانستطيع ولن نستطيع التعبير عن ذاك المعنى الكبير للكلمة القصيرة "الوطن".

أماني مراد

مغترب ينادي

مغترب ينادي ، ينادي

دمي يحن، فؤادي ينادي

أريد بلادي، الشوق يفتك روحي

أريد العودة، أريد أرضي، أريد مسكني

أنا أعاني، الغربة متعبة، لا بالانتماء تحس، ولا بالحب تشعر، كأنك في مكان لا تريده، كأن روحك معلقة بشيء آخر وتأبى الاستسلام، يشدك الحنين لوطنٍ كنت ولازلت فردًا منه، ذلك الوطن الذي كبرتَ وأنت تسمع عن معاناته، كبرتَ والفخر يعتري نفسك كونك تنتمي لذلك الوطن، لكن بعد ماذا؟ بعد أن ابتعدتَ عن أرض لازالت رائحتها في أنفك، ونشيدها ترددده في نومك، بل ولغتها لازالت راسخة في ذهنك، بعد أن ذهبتَ لوطنٍ لن تصبح منه ولو بعد حين، لن تكون مرتاحًا فتلك الطمأنينة تركتها عند حدود وطنك، حدود دولةٍ فصلت بين روحك وجسدك فالجسد يتْبعْ أما الروح تأبى الفراق، فراق دمعت له الأعين ونزف له القلب، فراق أتعب روح وتركها تعاني، بل وفراق كُتم لسنوات وسنوات حتى فاض الكأس ونفذ الصبر، أليس الحنين متعب؟ أوليس الفراق أصعب؟ لن يجبر الخاطر ولن يلتئم الجرح، لن يتوقف النزيف والألم فعلى الجرح ملح، لن يتوقف العقل عن التفكير، ولن يستسلم القلب

ويتعب، ستعاني وتعاني الأمرّين، لن يملّ الفؤاد من ترديد " أريد بلادي" لكن الحياة لن تجعلك تعيش إلا في هذا السوادِ، فعفوا بلادي لن أعود لكن سيبقى اسمك محفور في عقلي وقلبي وروحي ولن يزول، أحبك جنتي

إكرام بكوش

وطني

وطني يا أغلى الأوطان لست كسائر البلدان أنت الحنين وأنت الجنة في الأرض بك تغنت روحي وزدت حبي لك ، كيف لي أن أهجرك وأغدر بك أنت الأهل والأصدقاء أنت من أعطيتنا هويتنا وجعلت لنا مكانة بين الشعوب كل عام وأنت وطني

وطني ذلك الحب الذي لا يتوقف وذلك العطاء الذي لا ينضب للوطن سكن وللحب وطن .. أجدك أغلى وطن في أرضي وسمائي ونهري ومائي.. لك تهفو مشاعري الفياضة .. يكتنفها حب لا حدود له .. تنهمر الكلمات وفق منظومة شعارها نحن في قلب الوطن والوطن قلب لنا .. اكتنفت أحلامنا منذ عقود وفيك كبرت أجيالنا ومعك تبقى وتبقى أرواحنا فداء لك .. ندين لك بحب وعشق ووفاء أبدي.

الوطن هو الوحيد الذي ترتاح به القلوب وتهدأ له النفوس ويسقط فيه التصنع في الوطن يكون الإنسان على طبيعته مرتاحا فهو المنزل الذي يأوي شعبه ويزيده شجاعة وهمة ويحفزه على العيش بأمان ويقوي إيمانه فحب الوطن من الإيمان أعتز بك وأفتخر لأن كوني جزءا منك وابنا لك

سأدافع عنك وأثور في وجه كل معتدي يترصد بك

آسف ربما كلماتي تخونني ولم أعبر عنك كما هو مطلوب لكن حبك في قلبي لا يعبر عنه أي قلم فجل ما أتمناه هو أن تكون كل عام وأنت وطني وأماني وبيتي وأسرتي فاللهم أحفظ لي وطني من أي سوء دائما وأبدا

صابر كحلول

بلد السلام

حين يبكي الرجال
على أرض سُلبت بالإجبار
أرض الأحرار التي تخلصت من الأغلال
وطالبت بالاستقلال
حين انتهكت حقوق الأطفال
لأن رجالك أبطال
وأبطالك مثال
أيتها الكلمات العابرة
توقفي دقيقة
كي أحكي عن الحقيقة
حقيقة الشعب المريرة
التي صمدت لسنوات طويلة
أمام صاحبة المجازر الرهيبة
أعدك اني لن أدوس أرضك مادام في النفس بقية
فأنت التي ادعيت حقوق الإنسان
وأحرقت الأرض والحيوان
جعلته يعيش في الحرمان
يبحث عن النسيان في قاموس الأحزان

لك مني تحية قوية يا أجمل البلدان

معطرة بالورد والريحان

مني انا شاعرة وطني بقلمي كتبتها ليقرأها ابناء هذا الزمان

زمعيش مريم

إذا سألتني عن وطني

إذا سألتني عن وطني فسأقول لك وطني حب لا يتوقف و نهر معطاء لا ينضب أرض ارتوت بالدماء لترفع رايتها عاليا ، أرض مات من أجلها الشهداء الأبرار أولئك الرجال الذين علمونا معنى الوطنية ، علمونا حب الوطن ، علمونا كيف نضحي ليعيش الوطن رسموا حدوده بدمائهم، صراخ عويل ، بكاء وصوت الرصاص وهو يخترق أجزاءهم صوت ارتطام أجسادهم الهشة بالأرض كأن نفوسهم صيغت من الذهب وما أغلى هذا الذهب وما أنقاه! وكأن قلوبهم تقول للبشر سنذهب فقد اشتقنا للجنة وكأن ابتسامتهم الأخيرة تقول للأعداء مرحبا بالميتة التي ستخرجكم من بلادنا كأنهم حمامات بيضاء جميلة تفر من الدنيا الزائلة لتسكن بين الصديقين في الجنة عرضها السماوات والأرض

كأن دماءهم الطاهرة مسك ينثر على أرض الوطن الذي يقوم لينحني إجلالا لهم ونقوم نحن لننحني إجلالا للشهيد وللوطن ، يا ليتنا نحافظ على أمانة شهدائنا على وطننا وأرضنا على أمنا الرؤوم ويا ليتنا نتعلم من شهدائنا الايثار و والتضحية بالنفس والنفيس من أجل أن يحيا الوطن فلا حياة لمن كانت حياته أعز عليه من وطنه ولا ايمان له لأن حب الوطن من الايمان والايمان يجذب كل ما هو طيب من الأعمال التي بفضلها ينهض الوطن الجريح وتعلو رايته بين الأمم

مختاري نور الهدى

الغربة

إنها الثالثة فجرا.. قررت الهجرة .. جهزت متاعي وانطلقت إلى قارب الهروب .. بدأت كآبتي من الوهلة الأولى التي ركبت فيها للهروب.. تصرفاتي في ذاك اليوم لم أجد لها تفسير.. أسئلة لم أجد لها جواب .. لماذا أهرب ؟! لماذا أنا على متن ذاك القارب اللعين؟! كلما تقدم معاندا أمواج البحر كلما أحسست بشيء ما يغرز شيء داخلي .. ما هو ذاك الإحساس؟! لم أجد إجابة مقنعة أبدا .. كان كل الركاب يقولون للقبطان أسرع إلا أنا .. شيء ما يجذبني للعودة .. لن أستطيع الاستمرار .. أمسكت برقبتي بكلتا يدي ووضعتها بين ركبتي .. أحاول خلق الصمت في عقلي تلك الأسئلة لا تتوقف .. نهضت بسرعة.. صرخت بأعلى صوتي أيها القبطان توقف .. لن أكمل معكم .. سأعود أدراجي .. أوقف القارب قليلا .. قفزت في المياه وسبحت عائدا إلى الشاطئ .. إحساس الغربة صعب جدا .. ما إن وصلت إلى البر حتى وجدت كل الأجوبة .. لم أستطع تحمل الغربة في القارب كيف في بلاد الأجانب اكتشفت حينها أن وطني هو الأمان.. اكتشفت أن حضنه أدفئ كثير من عطايا الغرب .. سأبحث من جديد على أسباب تجعلني أعيش في طمأنينة .. وجدتها أصلا حين وجدت أجوبة تساؤلاتي

لن أفكر في الهجرة مجددا .. لن أترك وطني مقابل حياة غامضة توهمت أنني سأعيشها بعيدا عنه

رقية عملي

الغربة في الوطن

لا شعور يضاهي الاحساس بالغربة في الوطن الحاضن، مسقط رأسك.. كثير هم من اختلج صدورهم هذا الشعور البائس، وداهمت عقولهم فكرة الهجرة إلى بلد يظنونه أكثر حنية عليهم ، وهم لا يدرون أنا ما إن يغتربوا في وطنهم لن يتمكن أي وطن غيره إشباع تعطشهم إلى الإحساس بالانتماء.

والغربة في الوطن الأم؛ لا يساور إلا أولئك الذين اغتربوا في أواسط عوائلهم أولا، فلا أسرة تأويهم ولا عائلة تطلع على أحوالهم، ثم يأتي المجتمع هو الآخر المكبل بالعادات والتقاليد، فيغتصب كل أفكارهم التي تمسهم بمستقبل زاهر لكن عاق بقواعد المجتمع وأعرافه التي لا يسمح بتخطيها، فيجدون أنفسهم أمام جدار صلب يعيق عبورهم نحو ما يطمحون إليه، ليبأسوا بعد ذلك ويستسلموا للعراقيل أمامهم، يستسلمون لأفكارهم السلبية الحبيسة لعقولهم حول مجتمعهم...ثم وطنهم ككل، مما يفقدهم محبة وطنهم والإحساس بالانتماء إليه، الشيء الذي يدفعهم إلى الشعور بالغربة، ثم التفكير في الانسحاب والابتعاد دون أي مواجهة أو تصد لما أمامهم من عقبات . ولكن، ليس هذا هو الحل ، بل على العكس تماما، فالأجدر بهم الصمود والفداء للوطن وحبه بكل جوارحهم مهما كلفهم ذلك من ثمن لمشاعرهم المهدورة

فما أغلى الوطن! وما أصعب تحقيق الانتماء إليه ومحاربة الغربة فيه قولا وقلبا وعملا

خولة اعريش

قِثاء الوطن مَأدبة

نَخْرُ حنين و شوق لوطنيَ الغالي
شغلني قَلبا و فِكرا يا ترى مَالي
لحالكَ المُسْتغاث يَسوءُ حالي
و أنْتَحِبُ له و ما كنتُ قَبلا أبكي على الأطلالِ
بِي غربة و وِحدة فهُجران الحبيب
كضَربِ السُيوف و أشدّ من القتالِ
فيا وطني من لي دونكَ حبيبا
فأنت مَثيلُ القريب و البعيد و العَم و الخالِ
و حُبكَ فرض عينٍ و واجب مُلزم
و الهيام فيك مُباحٌ بلا قيدٍ و لا أغلالِ
صيفكَ نعمة و سَعيرُكَ جنة الخُلودُ
و بَردك دِفءٌ يُحيطنُي كالوِشاح و الشالِ
ذكراك وَنيستي في غُرْبتي و أنيسي
فيالا حُسنَ تلكَ الجبال و بهاءَ التلالِ ، جنوبك عطاء كرم وجود
و احْتل فيكَ الفُتونُ كل الشَمال
و الغَربُ فيكَ حضارة و ثقافة
و الشرق حكاية لن تُوفى لا بالقيلِ و لا القَالِ
هِضاب سُهول مُروج عُيون

سبحان خلّاق هذا الجمالِ

فِداكَ الروح يا نَبض الفُؤاد فداك النفس والنفيس وسِلال الرزق والمال

فأنت الدُور و الدِيارِ ولا بعد ظلك ظل ولا ظلال

"خبز وطني أفضل من كعك الغربة

قبزيلي هنية آمنة

المغترب

تغرب عن وطنك
لعيش حياة أفضل
هه لكنك لن تجد إلا الأسوء
فيا مهاجر
أ هنالك أمل في العودة؟
لن تجد هناك ملجأ يأويك
يا مهاجر
بلدك تناديك
ارجع لأهلك...لبيتك لأصدقائك
دعك من الاغتراب لن تحصل على شيء
سوى البقشيش
صدقني
لو كانت الحياة سهلة في الغربة
لكنا كلنا مغتربون
عد حين يمكنك ذلك
ستغريك الغربة
بعدها تلعب بعقلك
فتصبح مهووس بها

بالرغم من عيشتك كالعائل
بعد ذلك ستتمرد عليك
ولن تفلت من جحيمها
ستعامل كالمنبوذ
صدقني
يا أيها المهاجر
يا أيها المغترب
عد ففي العودة هناء وطمأنينة
عد وعش حرا مستقلا في بلدك
عكس الذل في الغربة
بلد الاغتراب سفاحة
فأحذر من الوقوع في يدها
في الأول سيكون كل شيء على ما يرام
لكن بعد ذلك ستكون نهايتك
صدقني

مساهل شيماء

الياسمين المفقود

ذات يوم كنا " هناك " ، أما اليوم فلست أدري أين نحن أتصدق أننا كنا نعيش مثلكم تماما ، أجل يا رجل كنا مثلكم أصدق ذلك ؟ !! كان لنا وطن يأوينا ، كانت لنا بيوت تحمينا ، كانت لنا حياة تعيشها .. أجل نحن لقد كنا بشر مثلكم ذات يوم ! . إلى أن جاءوا إلينا ودمروا كل شيء ، كذلك دمروا اللاشيء ... فقا غاد هناك " هناك " أصبح هناك " شيء آخر " المساجد العريقة ببلدتنا ما عاد لها وجود ، ضمدت لسنين عديدة ولا ندري كيف فليس اليوم في لحظة ، الجامع الغمري ، الجامع الأموي ، مئذنة جامع جميعها اشتركت بمصير واحد وهو الدمار .. وكاختفاء أطلنتس تكاد مدينة أفاميا أن تختفي بعد أن نهت اللصوص جل أثارها .. أسواقنا القديمة أصابتها لعنة التبكم فلا تسمع جسأ للباعة ولا صوتا للمارة ، ولا صراخا لأطفال يلعبون ويتراكضون بالأروقة ، حتى من النساء أصابتهن اللعنة فلا تجدهن جالسات كعادتهن يثرثن بقارعة الطريق ، ذلك لأنه ما عاد هنالك وجود لهم ، أضحك الأسواق فهجورة ، فجرد رماد ، تزورها الغربان من حين لآخر ما عاد هنالك شيء يدل علينا أو يخبر العالم بوجودنا ، وأننا وقفنا ذات يوم على هذه الأرض ، لا الآن ولا بعد سنين قادمة .. بينما تجلس أنت في هدوء بغرفتك ، شاهد كيف يتم قصفنا و إبادة أرواحنا على المباشر .. شاهد ذلك باستمتاع و بيدك كيس من الشاي و كأنك تشاهد فيلما بالسينما ... الجثث و الدماء فا غادت أمور تثير انتقامك و لا حتى تثير فيك الشعور بإنسانيتك أتستطيع رؤية ضميرك بوضوح و هو يحتسي نبيذا و بيده سيجارة مشتعلة بينما أنت منهمك في إقناعه بأننا نحن لا نستحق

القوت ، أننا خلقنا لأجل ذلك فتقول له : إن لم يمت هؤلاء فلن تعيش نحن ، لابد من التضحية بهم من أجل بقاء البشرية بسببك و بسبب امتلاك . أصبحنا غرباء في وطننا ، لا ندري كيف و أين ضاع منا ..... هاجرنا باحثين عنه .. ولم تجده .. لكنني أقسم لكأنه كان هناك ، كان موجودا ... وأنا واثق من أنه لا يزال موجودة وسيعود إلينا ونعود إليه ، عن الياسمين أنا أبحث ، وعن الياسمين أنا أكتب ، والياسمين انا سأجد

مامور فطيمة

شهيد الوطن

لا تدرون معنى كلماتي لا تدرون إحساسي

لقد فقدت والدي..حبيبي..سندي..مات وغادر الحياة لقد سرقه القدر مني لكن لا. لا لم يمت هدراً. لأنه شهيد الوطن

هو من ضحى بنفسه من أجل أرضه ..وشرف أولاد بلده

يا شهيد الوطن يا حامي أرضنا أنت البطل الذي قام بمكابدة العدو فهز المعمعة بشجاعته كأنه هزبر حين يدخل للميدان يصبح عنوانه الوطن شرفي و محاربة العدو هي كرامتي

تحية لأسود الوطن .... تحية لشهدائنا يا معشر البسالة ستكون لكم بيوت في الجنة وسيكون الفردوس لكم

أبي كلمة الموت جريمة بحقك لا سأقول أنك استشهدت فوهبت روحك فداءا لنا

يا طائر السلام خذ حبي لشهيد الوطن

أيتها الأحلام تعالي في ارض الهمم

أسود هي حماتنا ورجالنا كالسيوف قاطعة للسقم

إكرام بن ناصر

وطني يناديكم

في أثناء غوصي في رؤى التاريخ ،وبين ثنايا الدروب التي نقشت بين سطور الذكريات ، وجدت دما ينزف وأنين يعلو يكاد يخنق صاحبه ، فحاولت معرفة مصدر الألم هذا ...فوجدت وطني هو من يتألم ويتحسر على ذويه ، وطن عانى أثرت ونصف قرن ليتحرر ثم وجد أهله عاجزين عن حمل هاته الأمانة ، أمانة جنة بالأرض تحتاج خليفة وسندا، تحتاج أن يكون أهلها تمادت لها ...لكن أين أهلها؟!... تلاشوا بين لص ومهاجر وخائن وعاجز مضوا في درب اللامسؤولية ، بين أستاذ تناسى حقيقة رسالته وطالب كل همه علامة يحصلها بالغش ينشأ طبيب يقتل مرضاه ومهندس يهدم بنيانه وداعية يحلل المحرم وسياسي جل مراده كرسي يظفر به ...ثم ماذا؟!... من لهاته الأرض من بعدهم؟! من يرفع رأيتها ويوقد شعلتها ،من يكون محل فخرها ويصلح ليكون ابنها

اليوم صرخة تنادي ، نحن نحتاج أهلا ،نحتاج وحدة ، نحتاج من يغار على وطنه ويدفع روحه في سبيلها ،نحتاج شعبا واع بهويته ، بعروبته ، بإسلامه، بوطنيته يعتز بكل تفاصيله ويسبح في فضاء الكون ينادي بذاته وبحق أرضه وصدق كيانه

طراد سندس بسكرة

أحبك وأعشق هجرانك

أشق أمواج البحر الهائج ... وفي حقيبة ظهري كل أحلامي... أتصدى للخطر و أشقائه... بسيوف و دروع نسجتها بأمالي... إخترت الهجر... و ماكان باليد حيلة... إخترت هجرك... ولو كنت تحبينني حق الحب لأحببتك... لما الخطأ فيا؟؟... أ لأني فضلت مسقبلا مزهرا، على العيش معك ،بك، فيك ، وفوق ترابك... لما لم تساعفينني؟... لو فعلت... لتقدمت لك أنا ،و أحببتك... لكنك عنوان الغرور ،و التكبر... أتتكبرين على والدك...على أخوك... على ابنك... زوجك... حفيدك...إنه أنا... حبيبك... فكيف لك أن تغتري بنفسك ،و تحرمين حبيبك من جمالك ،حلاوتك ،و طيبتك التي نسيت شكلها... فلم تزرني منذ سنين ،إخترت بعدها الهجر...

على أرض لم تلدني... كنت وحيدا ،كطائر ضاع عن سربه... كنت خائفا، كولد فقد أمه وسط حشد السوق... كنت حالما، متأملا، كما لم تعرفيني من قبل... نعم هكذا كنت...

الكذب حرام!... لقد تعبت... لا سائل ،لا مجيب... ولا أحد يدق الباب ليطمئن على أحوال الغريب...

الكذب حرام!... لم يقتلني غير فراقك... اعتصر القلب شوقا لك... تنهدت الروح تذكرا لك... إنه أنا... أنا لا أنساك يا أول حب في حياتي...

بعد أيام من هجري ،لك... قررت التواصل معك... أحببت إرسال تقرير لك... وها أنا أكتب بخط متعرج، عندما تذكرت ركوبي للبحر هربا منك... عل أنا أكتب لك بيد مرتجفة ،لتذكري لذلك السيف الفضي الذي حاربت به مخاوفي... أكتب

لك والدمع من عينيا يهجرني ،كما هجرتك... أأنت ودموعي أصحاب؟؟... أحس أنها تنتقم مني من أجلك... لا أعلم؟!... أين الهدهد ؟، أنا لا أراه! !... إئتوني به يوصل رسالتي لحبيبتي التي هجرتها... وها أنا نادم... لكن أعلم كثيرا أني سأندم أكثر من هذا لو بقيت بين أحضانها... يا هدهد... قل لها... يسأل عن أحوالك... وبعد السلام يبلغك... يا من لقبتك بأرضي أجدادي... أين الخير الذي زرعوه بك يوما فماتوا في سبيله ، من أجلك؟؟... غدرتيهم ،وأنا من بعدهم... يا من أسماك أرض أبائي... أين أنت من جهدهم الذي بذلوه خدمة لك... لما لم تكافئيهم حقهم؟؟... يا من أطلق عليك أرض أحفادي... لقد قسمة أن لا ازرع بك ولا حتى ولادا... فكيف سيأتي الأحفاد؟؟... انسي... أنا لا أغامر بأعمار أجيال من بعدي... اليوم لا تعليم أوصى به الرب... ولا صحة أوصى بها الرحمان... ولا عملا أوصى به الرزاق ،أكد عليه خاتم المرسلين ، وشدد عليه أصحابه الكرام... أين أنت من كلمة "وطن"... أكرهك... نعم ولما لا... فأنتي لم تحبيني يوما... فلما علي أن أحبك انا؟؟؟

وفي الأخير ياهدهد ،بلغها سلاما ثانيا مني... و قل لها حبيبك ،غريب في أرض أناس لم يرحموه... لكن أرضهم تؤمن بالأحلام والأماني... وأن سألتك هل أبدلتها بحبيبة ثانية... قل لها... مواطنك يقول "أحبك ، وأعشق هجرانك"

طراد سلسبيل

إحضتان جسد بلا روح

لست حزين ولست مكتئب لكنك لست بخير في مكان أحسن احتضان جسدك وفشل في احتضان روحك ، لأنه يبقى اسمك غريب في وطن ليس وطنك وأهلا غرباء عنك ، تركت ذويك واتبعت طمعك ، وها أنت آن تشتاق إلى تراب وطنك ، وتتمنى العودة إلى المكان الذي جمع شتاتك ، وتقبلك كيفما أنت لم يشترط عليك لا مالا ولا جمالا ليتخذك ابن له وأنت كنت ابن عاق وتركت الوطن الأم في أمَّس الحاجة لك.

تنهض صباحا فتتخيل لك رائحة قهوة وضجيج المدينة التي ميزت بلدتك والأم تنادي انهض أنه وقت الافطار كان هذا روتينا مملا بالنسبة لك في فترة مضت ولكنه أصبح حلما بعيد المنال، ااه ماذا فعلت فيك الغربة وأي وجع أذاقته لك فلتعلم أن العلم في الغربة وطن جهل والجهل في وطنك علم والفقر في الغربة ، والغنى في الوطن كما أن الغربة مبنى آيل للسقوط ، أسقفته قديمة ولا تدري متى سينهار على رأسك و وطنك قصر عماده المحبة والحب لن يسقط مادام أهله فيه

الاء سرير عبد الله

إلى مهاجر وطنه

يا راكب قطع الخشب، آملا في النجاة من ظروف عيش ملائمة، ما الذي دفعك إلى ترك وطنك، مأواك، عائلتك، و مسقط رأسك، هروب أبدي، نزوح إلى بلدان غير، لا عادات مشتركة و لا تقاليد،و لا جو عائلي حتى؛ اخترت ركوب القارب الرق بين أمواج البحر الهالك في كل لحظة من انطلاقك هددتك بأكلك، قطراتها تزيدك خوفا كلما لمستك و مع ذلك تتمسك بمقولة: "لست خائفا،يأكلني الحوت في البحر، و لا يأكلني الدود في البلد"، و لكن الواقع أن باطنك يتآكل خوفا، لوهلة تفكر كيف ستجعلك الكائنات البحرية غذاءها، قل: متى كانت تأكلك الديدان في وطنك، أ نسيت مكان ترعرعك في أول مشكلة؟!حتى و إن نسيت، في دوامة النزوح تمر بصراع بين الندم و الحسرة، و فجأة شريط حياتك يعاد كله، كيف لعبت في حدائق وطنك، أكلت من خيراته، درست فيه،تتذكر كل لحظة مرت مع عائلتك من إهتمام أمك بك إلى حرص أبوك على عدم نقصان أي شيء عنك، من تطنيش والدتك لك الى غضب والدك منك الى مرضاتك و مراضاتهم لك حسب الظروف، تتذكر لحظات جميلة مرت عليك مع إخوانك الذين تشاجرت مع أولاد حيك من أجلهم و من أجل الدفاع عنهم، الآن مصيبة واحدة كانت كفيلة بإبعادهم عنك، شاءت الأقدار فإنقلب قارب الهجرة و أصبح قارب الموت، كنت تتخيل كيف ستأكلك الحيتان و الآن ها أنت ترى ذلك بنفسك، غريق في وسط البحر، فقط يوجد زرقة المياه مع السماء،لمن تركت إخوانك الذين كنت قدوتهم أو لماذا لم تكن قدوة حسنة؟؟ من سيعتني بهم و يدافع عنهم لما ستجعلهم في كل موقف يكتفون بالبكاء عند تذكرك؟؟أو

قلب أمك المكسور من سيجبر بخاطره؟! كنت تستطيع تقبيل جبينها و نسيان آلامك و لكن يا للأسف لديك جرأة للموت و لا تملك الجرأة لتقبيل أمك،أبوك المسكين لماذا جعلته يمشي بين الناس منهار كليا؟؟ بينما كانوا يقولون لديه إبن كالأسد أصبحوا يقولون مات إبنه بين أمواج البحر، أتركنا من عائلتك كيف ستقابل خالقك و أنت لم تقدر نعمته ذهبت و أهلكت نفسك كنت تعلم أنه من الممكن أن تموت و فعلت إذا انتحرت ، الآن حتى جتثك غير موجودة ، منه جراح عائلتك مفتوحة لا هناء و لا فرحة لهم بعدك...موطنك ضحى به أكثر من مليون شهيد كي نحن نعيش في أمان، مروا بالعديد من المشاكل و الآلام لم يستسلموا واصلو و جاهدوا،أما أنتم تركتم أنه لجبن منكم!! على مر السنين قدم لكم وطنكم الكثير، فقدموا له القليل

إيناس معمر بن حجار

ثُقب أسود

موُطِني من أين ابدأ .....؟

أأبدا بذاك الفقر الذي أنتشر كالداء

لا دواء له....؟!

ذاك الذي قطع النفس إلى أشلاء من

كثرة التمني، نفوس أنهكها التعب والشقاء

يستصعب علي مواطن جلب الدواء

وتوفير الغذاء ....والغِطاء يُعاني الويل ويلات انقطاع دائم للكهرباء

يعيش أيام وليالي من غير نور ظلام دامس

يعمي الجفون؛ لا كهرباء لا ماء

والبعض الآخر يُعاني من الإكساء

لا غطاء في قلب الشتاء

لا ظل تحت حرارة السماء

يعيش على الأمل، وأعلى طُموحاتهِ وأحلامهِ

هي ذاك الستر، والغذاء المال .....؟

المال الجميع يركض خلفه لكي يعيش في هناء

وليس لي التكبر والإستعلآ، وليس لهضم حقوق الفقراء

إنه رزقا من رب السماء

يُعطهِ لمن يشاء ويأخذهِ وقت يشاء

الجهل ...؟

آه من الجهل والجُهلاء

الجهل يا سادة في موطني سيد الجُهلاء

يجعلهم يعيشُون في غفلةً، والغير منهم في عناء

والغير يصعب عليهِ توفير قوت يومهِ

ِ وهم يلهون ويلعبون في غفاء

مات الكثير منهم جوعاً، البرد القارس جعل الكثير منهم يغادر مطار الحياة، وهم لا يشعرون بهم والبعض ينظر لهم من دونِ حياء

ميادة موسى جابورة

حنين الوطن

أنا المهاجر أنا الذي حرمت من موطني و أنا صغير

انا العصفور العربي الذي ترك عشه

و حلق في سماء الغرب ، اشتقت إلى موطني اشتقت الى تجمع العائلة أيام العيد و اشتقت إلى ما يتميز به بلدي عن البلدان الاخر ، بحار بلدي و تراثه ،طيبة سكانه و محبتهم لبعضهم البعض أنا الذي اغتربت في موطن لا يشبه بلدي و عايشت سكان لا يشبهونني أنا أسد العرب اليوم اشعر بالحنين للموطن و حضن الأم الدافئ ، أنا الشاب الذي ينام و هو يعاني من الوحدة و العزلة ، الذي أقصاني المجتمع الغربي بسبب لغتي و ديني و تشبثي بتراث بلدي ، ها أنا ذا أحلق في سماء المجد أمام أعين من احتقروني ها أنا في مكانة سامية و ذو منصب عالي ، لكنني أتمزق شوقا لحنية موطني الأم ، و لأحضان غاباته و شموخ جباله ، أنا أسد العرب ابن المغرب اشعر بالحنين لك يا خير المواطن دمت سالما منعما بالخيرات

إيمان بركاش

وطني جزء لا يتجزأ مني

كم وددتُ أن أكتُب لك كلاما بعيدا عن قواميس اللغة ..أكتب شيء يخصك ..كنسخة كتابٍ لك لوحدك. أصف فيها رائحة الياسمين العترة المنبعثة من تلك البيوت القديمة والشوارع العيقة ..صوت المؤذن الصادر من صومعة المساجد المزخرفة التي تساهم في شفاء الروح هي لحظة الراحة بعد عناء السفر الطويل ..أنا الآن عاجزة على شرح تفاصيلك ..وأي شرح يوفيك حقك ..عاجزة أن أبوح بكرمك ولو افنيتُ عمري يبقى دين على عاتقي لن أستطيع سده ..وطني وإن سألوني عنك قلت لا يكفيه حديث أنت أصلي واليك يعود نسبي ..سأسميك مؤوايا وأناديكَ فخري ، بلاد العز أرفع رأسي بها حيثما تحط خطاي ، أرى فيك دماء أجدادي أرى فيك دماء شهدائنا الابرار..في كل ذرة تراب لك وقار يهتز لك جسدي حبا شيء داخلي يجعلني من كل غريب عليك أغار ، يتردد في مسمعي قسمٌ وإن كنت على حافة الموت لن أخون احبك عوضا عن من خذلوكِ وهذا وعد في قلبي له أصون

بن سعيد رندة

لما الخيانة

لما الخيانة؟؟ هل لأنكم سمعتم أن الوطن غالٍ بعتموه؟؟تركتم بلدكم للأعداء و تصيحون فل يحيا الوطن ،كفاكم نفاقا يا قوم إذا أحببتموه حقا لبغيتم خيره و مددتم دمائكم و ارواحكم فدا له ،ولو كنتم من اهل الفطن لقمتم تداوون جروحه بالوعي ، المعرفة والوفاء، فإذا كان الجميع اميا من نشأته و مجردا من مسؤولياته حتما ستسوء حالة الأمة و تتدهور

يا شباب الوطن كونوا قدوة في الاخلاص و الاستقامة تسبيلا لترابكم الذي هو وحده من يحن عليكم يوم مماتكم لأنكم ستشعرون بالبرد حتى وانتم موتى

منكم من يقول أن الغرب أفضل منا كلا بل يستخدمونكم لأنكم في مقتبل العمر يقومون باستغلال تلك العقول التي لم تنموا بعد ببعض الأموال التي تنقضي بين ليلة و ضحاها

خيانة الوطن من أقبح الصور و بشاعة لا يقوم بها إلا المنحطون و السفلة فكونوا متيقظين

عدنان رحاب

"وطني"

بلادي، ملجئي ،بيتي و مسكني ،سكينتي و راحتي فخري و اعتزازي يا مسقط رأسي و كم أفتخر بك و أعتز يا من أعيش فيه ، و يستقبلني بالتهليل في كل حالاتي أحس فيه براحة نفسية لا يعلمها سوى خالقي فاللهم اجعل بلدي آمنا سالما وطني ولدت ترعرعت فيك و أود أن أفنى فيك ،بلادي العزيزة قدمت لي في القديم و لازلت للآن تقدمين فكيف أوافيك حقك؟ يا وطني الذي كنت لي مسكنا ، أعاهدك أني سأحميك يا وطني و سأدافع عنك و سأسعى لأبنيك حجرا بحجر و هذا وعد مني لآخر يوم في حياتي فحفظ الله جميع البلدان و جعلها آمنة سالمة

أوسرير مروة

روحي وطني

شخصيات اختفت .... ارواح طارت... دماء سالت ... دمار عنيف .... وكل هذا يعود سبب واحد وهو الحرب . جنود سلبوا أرواحهم من أجل أوطانهم وليعيش شعبهم بأمان واطمئنان فالتزموا أمرهم على الموت ، فالموت ليس بشيء مهم عندهم فالأهم هو سلامة الوطن ، لكن أن يعيشوا مهزومين يعني الموت كل يوم ..... ويعتبر الحرب ساحة مليئة بالصراعات فيها الطيبون والاشرار ، الصالحون والفاسدون أصحاب القلوب والضمائر الحية وأصحاب النفوس الخربة المهترئة ... فالشيء الواجب كي ينتصر الشر هو ان يظل الخير ساكنا لا يفعل شيء لكن لا تنتصر إلا بالتحدي فقط ، من يتحدى هو من يعيش

شعباني حنان

الغربة

البعض يظن أن المغترب يعيش حياة الرفاهية.. بالله عليكم كيف تحكمون أيها الناس؟.. إن هذا المغترب الذي ترك حضن أمه وأبيه مرغما لا بمحض إرادته لأجل ماذا؟ لأجل لقمة العيش.. فلا تسأل لماذا هاجر وطنه بل اسأل عن الظروف التي أجبرته على الرحيل.. ترك وطنه ومسقط رأسه، ترك الأحبة ليس بالشيء السهل فلن يتجرع هذا الألم إلا من عاشه.. ألا تعلمون ماهي الغربة؟ الغربة يا صديقي كلمة سهلة النطق صعبة التطبيق.. الغربة يا صديقي هي الابتعاد عن الأهل والأحباب.. قد يموت أعز الناس لديه ولا يستطيع رؤيته ولا توديعه فما باليد حيلة إنه مغترب

فما يستطيع فعله هو الجلوس في بيته وحيدا حزينا يتجرع الألم لوحده لا فريق درب ولا أحبة.. ضاع عمره في الغربة في بلد غريب لا يدري أ قادر على أن يكمل أو يرجع ؟ ، يجلس فقط شاردا بين الحين والآخر يجول في ذكريات الماضي

هناك حيث الوطن، حيث الأهل والأحبة

هناك قلبه

هناك حيث ذكرياته.. يحن ويشتاق بصمت.. ينام على حلم ليستيقظ على واقع.. أصبحت الغربة حياة بلا روح.. هي حقوق أحلام نثرت في بلدان أخرى.

في الغربة يرى طيف وطنه كسراب.. فيستفيق من غفوته بلهفة عطشان يهذي والصوت ينادي من الأعماق.. يا وطني يا شمس الدجى يا محتوى خِلاني.. طال البعد عنك يا وطن والدمع خلف

الجفون أنهار، والقلب أصبح بنار الفراق هشًا دقاته صارت لا تحتمل

كم هي معذبة هذه الأرواح في غربتهم التعيسة

كم هي بالوجع نفوسهم تعتصر

الشوق روح يطوف في حماها

العيش على ذكريات

هناك حيث نشأت حيث ترعرعت، وأول جذورك في ثراها في لحظة سرمدية تأخذ إلى حيث منتهاها بعبق عطرها يكون ذكرى هواها

هناك عشت بروحك بقلبك فعلق هناك

أولا يحتاج الانسان لقلبه وروحه؟

بلا يحتاج! محتاج للغلاف الذي أحاط قلبه والآن متجرد منه.. تلك الذكريات تبقى كصورة قديمة حين تغمض عينيك تتذكرها

لكن عندما تستفيق يوجعك قلبك ويحن لها وتتمنى.. وتتمنى لو تعود.. بين حنين وأنين.. بين لوعان الشوق والحنين وآهات الاغتراب.

فيلالي وردة

خاتمة

من الذين تتحرك فيهم الوطنية

إلى الذين ماتت فيهم الوطنية

يا حضرة الميت نتقدم لك بهذه الكلمات آملا منا أن تحيى من جديد ، وتنتفض داخلك لاجل وطنك ، وتعيد الهدايا إلى مالكيها .

إمضاء جرحى الوطن

تم بحمد الله..

نزيف الوطن

من الذين تتحرك فيهم الوطنية
إلى الذين ماتت فيهم الوطنية
يا حضرة الميت نتقدم لك بهذه الكلمات
آملا منا أن تحيى من جديد ، وتنتفض
داخلك لاجل وطنك ، وتعيد الهدايا إلى
مالكيها .

إمضاء

جرحى الوطن

شاوشي إحسان

بلقاسم خديجة

خيرة بن سعيد
Design